نصائح للعائلة

الأثار الرقمية وتبادل الصور

تسهّل وسائل التواصل الأجتماعي اليوم من تبادل الصور. يحب الأطفال متابعة صور أصدقائهم، ونشر صور لمواقف مروا بها من قبيل الصدفة، وللتواصل مع الأصدقاء ببساطة. لكن غالباً لا يفكر الأطفال فيما ينشروه حقاً. إذ يمكن للصور التي كانوا يعتقدون أنها صور خاصة أن تصل الى العلن بسهولة. وبالمقابل يؤثر أختيارهم للصور على الأخرين أيضاً. يمكنكم معاً تباحث موضوع أهمية أظهار الأحترام للذات والأخرين عند تبادل الصور على الأنترنت.

- **وضع حدود معينة معاً.**

ناقشوا معهم قيم وتوقعات العائلة حول مسألة تبادل الصور. الصور التي تظهر سلوكيات غير قانونية هي أمور محظورة بشكل واضح (فعلى سبيل المثال، تناول الخمور لمن هم دون السن القانونية أو أرسال رسائل نصية أثناء القيادة). لكن الأتفاق على وضع خط أحمر تحت صور معينة أخرى قد يشكّل تحدياً- على سبيل المثال، صورة أبنتك وهي مرتدية ملابس سباحة أو صورة أبنك وهو يقوم بعمل إشارة غير لطيفة الى الكاميرا. ناقش معهم أولاً التبعات المحتملة لنشر مثل هذه النوعية من الصور. وكيف ستؤثر على سمعة أطفالك؟ ذكّرهم بأنه حال نشرهم لصورة معينة فقد خرج الأمر من يدهم - فهذه الصور قد يراها ذوي أحد الأصدقاء، أو مستشار القبول في أحدى الكليات، أو صاحب عمل في المستقبل. يسهل البحث عبر الأنترنت وغالباً ما تنتهي الصور في أيدي أشخاص لم نكن ننوي مشاركتهم بها. كما يسهل أخراج هذه الصور من سياقها الأصلي. وأخيراً، ستكون هذه الصور منشورة بشكل دائمي وهذا يعني أمكانية ظهورها في أي وقت.

- **تذكير الأطفال أن يضعوا بعين الأعتبار تأثير نشر صورة معينة على الأشخاص الظاهرين فيها.**

قد لا يكون من المنطق أن تتوقع من طفلك طلب الأذن في كل مرة يقوم فيها بتحميل صورة ولكنه أمر جدير بالمحاولة حينما يحاول الأطفال تحميل صورة ألتقطها أحدهم بشكل سريع للتو، شجعهم على التوقف قليلاً والأستفسار، "_ أنا بصدد تحميل هذه الصورة على موقع Instagram، هل لديكم مانع"؟ أسأل طفلك للتفكير بصدق فيما إذا كان سيمانع أي شخص ظاهر في الصورة في نشر صورته على الأنترنت. إذا أساء الطفل تقدير الأمور وطلب منه أحدهم حذف الصورة، فعليك أخباره بأنه يتحمل مسؤولية حذف تلك الصورة. أفضل طريقة لتطبيق هذه الطريقة في البيت هو عبر تطبيق مثال عملي أمامه. إذا كنت ترغب في تحميل صورة للطفل على الأنترنت تعود لرحلة عائلية قمتم بها مؤخراً، أستفسر من الطفل أولاً فيما إذا كان يمانع في نشر صورته أو أطلب رأيه. أنه فرصة رائعة لضرب مثال على هذا النوع من الأحترام أمام الطفل.

- **تشجيع الطفل على التحدث وجهاً لوجه مع الشخص الذي قام بنشر صورة غير لائقة.**

أصبح تبادل الصور على الأنترنت جزءاً من عالمنا الذي نعيش فيه اليوم ومن غير المحتمل الأنسحاب منه. حتى لو أختار الطفل عدم نشر أي صور على الأنترنت فقد يقوم أصدقائه بنشر صور له. لكن قد يصعب طلب نشر أو حذف صور من الأخرين. إذا كان الطفل يجد صعوبة في أيجاد ما يقول، فأعرض عليه الآتي كمثال، "لقد قمت بحذف التعريف المرافق لأسمي في الصورة التي نشرتها، لكن أتساؤل فيما لو كنت تمانع في حذف تلك الصورة. فهي ليست من صوري المفضلة وأفضّل عدم نشرها على موقع [Facebook/Instagram/ غيره.]. لو فعلت ذلك سأكون ممتناً لك". من الأفضل لو تتم تلك المحادثة بشكل مباشر وجهاً لوجه حتى لا ينتهي الأمر بمشكلة دائمية على الأنترنت.